

التي انعم بها ورزقها للروح قبل خلق الاستباح على لسانه بواسطة قلبه
الذي هو محل نظريته فواجب على المريد ان يتلقى هذه النعمة بالقلب وبالك
وهو الامثال بالفور بالتخل بالمحور والتخلي عن المذموم حالا ومقالات هذا
كله في حال كون الشيخ متمكلا مع المريد على سبيل الاخبار واما اذا امره وزمها
بالنعين والشاهدة ولم يمشل فهو اشرف واجد واطراد وكما نحن نوجه له
الخطا بقوله تعا فليجذر الذين يخالفون عن امره ان تصيهم فتدا ويصيهم
اليم على سبيل الاقباس ومما يجب على المريد ان يتخلق بها قوله تعا ايها
الدين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه
لذلك فيجب كذلك ان لا يقدم على امر من الامور قولاً او فعلاً عادياً او عبداً
حتى يستأذنه استناداً وهو شيخه فما ياذن له فيه فعله وما لا ياذن له فيه
ذلك تعود على المريد على الشيخ لان الشيخ لا يوفق له في ذلك وانما حق الله عليه
ان يامر المريد بالاستئذان في كل اموره ليحصل للنفس بذلك رياضة وخرج
عن هي ائنيها ورايتها في امورها التي اعادت الاستبداد فيها برأيتها ونظرها
وتدبيرها وذلك من الاستبا الموحية فتشوير القلب فان النفس تنقل على
عدم الاستبداد برأيتها والتمرام رأي غيرها وتدبيره واخره بل واطاله وذلك
هو المعنى

عن ائنيها

هو المعنى المشار اليه بقوله عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره هذا
من قواعد الطريق ومن قواعد الطريق واصولها الاول شروطها الواجبة وهي
شروط الصحة المتعلق مما اليه الاشارة في هذه الالامه الكريمة فالامر الجامع
هو الذي وقع عليه الاجتماع بين الشيخ والمريد وهو طريق الاخرة فقوله لم
يذهبوا اي في حاله من الحيات وحالات المريد على قسمين لا ثالث لهما قسم حالات
قلبية وقسم حالات القلبية فالحالات القلبية هي الخواطر الواردة على قلب المريد والكمل
يجب على المريد ان لا يذهب في شئ منها اي لا يتوجه اليه بفعل او ترك حتى يستأذن
والاستئذان في ذلك بشأفه وشأنه ثم يحا قلبه وذلك هو عين السؤال
الماثوره في قوله تعا فاسألوا اهل الذكر انتم لا تعلمون وقوله صلى الله عليه وسلم
العلم قرآن مفاتحه السؤال فاسالوا الحديث المتقدم فاذا فعل المريد ذلك كما
من الدين قال الحق في حقهم ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنوا بالله ورسوله
فقد اتسأ من الله تعا على فاعل هذا وشهادته له بالايمان بالله ورسوله وكفى بالله
شهيذاً
يجب اذن على المريد المبادرة لهذه الفضيله الكريمة العظيمة وان لم يمشل
الجزا يقول فليجذر الذين يخالفون عن امره الاية حبان تقدم فاذا فعل ذلك وجب عليه

Copyright © King Fahd University